الجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة

وزارة التّربية الوطنيّة — امتحان شهادة التّعليم المتوسّط التّجريبيّ

متوسّطة الشّهيد حملاوي بولعراس عين الحجل — 15 ماي 2023

اختبار في مادّة: اللّغة العربيّة — المدّة: ساعتان

السّند:

الذَّكاءُ الاصْطِناعيُّ

تَتَمَيَّزُ كُلُّ مَرْحَلَةٍ زَمَنِيَّةٍ بِاخْتِرَاعٍ أَوْ اِكْتِشَافٍ مُمَيَّزٍ يُغَيِّرُ مِنْ طَبِيعَةِ هَذِهِ المَرْحَلَةِ تَمَامًا، بَلْ وَيَنْقُلُهَا نَقْلَةً كَبِيرَةً نَحْوَ المُسْتَقْبَلِ، وَيَفْتَحُ طُرُقًا جَدِيدَةً لَمْ يُفَكِّرْ فِيهَا العُلَمَاءُ مِنْ قبل. إنّ الذَّكَاءَ الاِصْطِنَاعِيَّ ثورةٌ فِي عَالَم التِّكنُولُوجيَا فهُوَ مِن أَهَمّ الاخْتِرَاعَاتِ الحَدِيثَةِ الَّتِي غَيَّرَتْ مسارَ البشريَّة، وَسَتُغَيِّرُ مُستقبَلَهُ بِشَكْلٍ أَكْبَر. الذَّكاءُ اَلِاصْطِنَاعِيُّ هُوَ قُدْرَةُ اَلْكُمْبِيُوتَرِ اَلرَّقْمِيّ، أَوْ الرُّوبُوت المُتَحَكِّمِ فِيهِ، عَلَى أَدَاءِ المَهَامّ المُرْتَبِطَةِ عَادَةً بِالْكَائِنَاتِ اَلذَّكِيَّةِ. وَيَرْتَبِطُ المُصْطَلَحُ بِالْقُدْرَةِ عَلَى تَطْوِيرِ أَنْظِمَةٍ **(تَتَمَتَّعُ بِعَمَلِيَّاتٍ فِكْرِيَّةٍ مُمَيَّزَةٍ للبشَرِ)**؛ مِثل القُدْرَةِ عَلَى اَلتَّفْكِير، أَوْ اِكْتِشَافِ المَعْنَى، أَوْ التَّعْمِيمِ، أَوْ التَّعَلُّمِ مِنْ التَّجَارِبِ السَّابِقَةِ .

مُنْذ بَدْءِ تَطْوِيرِ الكُمْبِيُوتَرِ الرَّقْمِيّ فِي أَرْبَعِينِيَّاتِ القَرْنِ المَاضِي، أَثْبَتَتْ إِمْكَانِيَّةُ بَرْمَجَةِ أَجْهِزَةِ الكُمْبِيُوتَرِ عَلَى القِيَامِ بِمَهَامَّ مُعَقَّدَةٍ لِلْغَايَةِ. وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ التَّقَدُّمِ المُسْتَمِرّ فِي سُرْعَةِ مُعَالَجَةِ الكُمْبِيُوتَرِ وَقُدْرَةِ الذَّاكِرَةِ، لَا يُوجَدُ حَتَّى الآنَ أَيُّ بَرَامِجَ يُمْكِنُهَا التَّوَافُقُ مَعَ مُرُونَةِ الإنسانِ فِي مَجَالَاتٍ أَوْسَعَ، أَوْ فِي مَهَامّ تَتَطَلَّبُ كَثِيراً مِنْ المَعْرِفَةِ اليَومِيَّةِ؛ لِذَا يَطْمَحُ العُلَمَاءُ إِلَى تَطْوِيرِ الذَّكَاءِ الاصطنَاعِيّ **<u>رغبة</u> (أَنْ يُحاكِيَ ذَكَاءَ العَقْلِ البَشَرِيّ وَمُرُونَتَه)**. عَلَى المَدَى القَرِيبِ، يَحْرِصُ العُلَمَاءُ حَالَ تَعَرُّضِ جِهَازِ الكُمْبِيُوتَرِ المَحْمُولِ الخَاصّ بِكَ لِضَرَرٍ بَسِيطٍ أَو للاخْتِرَاقِ، أَنْ يَقُومَ نِظَامُ الذَّكَاءِ اَلِاصْطِنَاعِيّ بِالِاسْتِجَابَةِ لِأَوَامِرِكَ بَدَلاً مِنْ أَوَامِرِ المُخْتَرِقِ. أَمَّا عَلَى المَدَى الطَّوِيلِ، قَدْ يُسَاعِدُنَا هَذَا الذَّكَاءُ الفَائِقُ عَنْ طَرِيقٍ تَصْفَحُ كَمِّيَّاتٍ هَائِلَةٍ مِنْ البَيَانَاتِ فِي تَحْقِيقِ الاسْتِدَامَةِ لِيُصْبِح أَكْبَرَ حَدَثٍ فِي تَارِيخِ البَشَرِيَّةِ.

لَكِنْ مَاذَا سَيَحْدُثُ إِذَا نَجَحَ الذَّكَاءُ الاصْطِنَاعِيُّ فِي أَنْ يُصبحَ أَكثرَ **<u>تطوُّراً</u>** مِنْ البَشَرِ فِي جَمِيعِ المَهَامّ الإِدْرَاكِيَّةِ؟ يُمْكِنُ لِمِثْلِ هَذَا النِّظَامِ أَنْ يَخْضَعَ لِعَمَلِيَّةِ تَحْسِينٍ ذَاتِيّ مُتَكَرِّرٍ، مِمَّا يُؤَدِّي إِلَى تَطَوُّرٍ هَائِلٍ يَتْرُكُ وَرَاءَهُ العَقْلَ اَلْبَشَرِيَّ بَعِيدًا، مِنْ خِلَالِ اِبْتِكَارِ تِقْنِيَّاتٍ ثَورِيَّةٍ جَدِيدَةٍ. وَلِذَلِكَ أَعْرَبَ بَعْضُ الخُبَرَاءِ عَنْ قَلَقِهِمْ، وتَوصَّلُوا إلى أَنَّهُم إِذَا أرادُوا حَلَّ هَذَا المُشكِلِ أنْ يَربِطُوا أَهْدَافَ الذَّكَاءِ الاِصْطِنَاعِيّ بِأَهْدَافِنَا أَوَّلاً قَبْلَ تَطْوِيرِهِ.

سلوى نجيب،27جويلية 2020، مجلّةُ الكوكبِ-بتصرّف-

الأســـــئلة

الجزء الأوّل:(12نقطة)

الوضعيّة الأولى: (04نقاط)

1. حدِّد مفهوم الذّكاء الاصطناعيّ.(1ن)
2. وضِّح سبب قلق الخبراء من الذّكاء الاصطناعيّ. (1ن)
3. لخِّص مضمون النّصّ في فكرة عامّة مُناسبة.(1ن)
4. هات من السّند مرادفاً لكلمة: **التَّلاؤُم**. (0.5ن)
5. وظِّف كلمة **"المَعرفة"** في جُملةٍ مُفيدةٍ من إنشائك. (0.5ن)

الوضعيّة الثّانية: (08نقاط)

1. أعرِب ما تحتهُ خطٌّ في السّند: **رغبةَ – تطوُّراً**.(01ن)
2. بيّن محلّ الجملتين الواقعتين بين قوسين في السّند من الإعراب. (02ن)
   - **(تَتَمَتَّعُ بِعَمَلِيَّاتٍ فِكْرِيَّةٍ مُمَيَّزَةٍ لِلْبَشَرِ).**
   - **(أنْ يُحاكِيَ ذَكَاءَ العَقْلِ البَشَرِيّ وَمُرُونَتَه).**
3. علِّل رسمَ الحركة الإعرابيّة في آخر الكلمتين التّالتين: يُسَاعِدُنَا هَذَا **الذَّكَاءُ**/ بِشَكْلٍ **أَكْبَرَ**. (01ن)
4. حدِد عناصر الجملة الشّرطيّة التّالية: **"إِذَا أرادُوا حَلَّ هَذَا المُشكِلِ أنْ يَربِطُوا أَهْدَافَ الذَّكَاءِ الِاصْطِنَاعِيّ بِأَهْدَافِنَا أَوَّلاً قَبْلَ تَطْوِيرِهِ"**.(01ن)
5. سمِّ واشرح الصُّورة البيانيّة التّالية: **"إنَّ الذّكاءَ الاصطناعيَّ ثورةٌ"**. (01ن)
6. بيّن نوع الأسلوب في الجُملتين الآتيتين:
   - إنّ الذَّكَاءَ الِاصْطِنَاعِيَّ ثورةٌ فِي عَالَمِ التِّكنُولُوجيَا. (0.5ن)
   - مَاذَا سَيَحْدُثُ إِذَا نَجَحَ الذَّكَاءُ الاصْطِنَاعِيُّ ... المَهَامِ الإِدْرَاكِيَّةِ؟ (0.5ن)
7. أبرِز النّمط الغالب على السّند ومثِّل لمؤشّرٍ لهُ. (01ن)

الجزء الثّاني:(08 نقاط)
الوضعية الإدماجيّة:

السّياق: إنَّ مِمَّا لَا شَكَّ فِيهِ أَنَّ التِّكْنُولُوجْيَا العَصْرِيَّة فِي مجَالِ اَلثَّوْرَةِ المَعْلُومَاتِيَّةِ والتَّعليمِ، مَكَّنت طالبَ العِلمِ مِنْ سُرْعَةُ اَلِاتِّصَالِ وَالتَّوَاصُلِ، وَسُهُولَةَ البَحثِ من خِلالِ تلقِّي ونشْرِ المَعْلُومةِ.

السّند:

- تَقُولُ الجَنُوب إفْرِيقِيَّة فُومْزِيلْ ملَامْبُو نجُوكَا: " بِاسْتِخْدَامِ اَلتِّكْنُولُوجْيَا، يُمْكِنُنَا تَحْقِيقُ اَلْوُصُولِ اَلشَّامِلِ إِلَى اَلتَّعْلِيمِ" .

- يَقُول الكَاتِبُ المِصْرِيُّ حَسَنْ كَمَالٍ: " التِّكْنُولُوجْيَا نَجَحَتْ فِي تَحْدِيدِ مَوْقِعِكَ عَلَى الأَرْضِ، تَبَقَّى البَحْثُ عَنْ تِقْنِيَّةٍ تُحَدِّدُ فِيهَا مَوْقِعَكَ فِي الحَيَاةِ ".

التّعليمة: أُكْتُبُ مَوْضُوعًا لَا يَتَجَاوَزُ سِتَّةَ عَشَرَ سَطْرًا، تَشْرَحَ فِيهِ لِزُمَلَائِكَ أَهَمِّيَّةَ اِسْتِخْدَامِ التَّكنُولوجيا فِي اَلتَّعْلِيمِ وَتَحُثُّهُمْ عَلَى تَجَنُّبِ سَلْبِيَّاتِهَا خَاصَّةً اَلَّتِي تُؤَثِّرُ عَلَى مَرْدُودُهُمْ اَلدِّرَاسِيَّ.